

صدر حديثاً

ميلان  
كونديريا

# الخفّة الكائنة التي لا يُحتمل

ترجمة  
د. عفيف رَسْقِيّة



رواية

دار الآداب

دار الآداب

يمكن على الدوام التعبير عن مأساة حياة باستعارة فكرة الثقل. فيقال إن عبثاً سقط على كواهلنا. ويُحمل هذا العبء ويُحتمل أو لا يُحتمل، ويُغالب فينهزم المرء أو ينتصر. ولكن ما الذي حدث بالضبط لـ «سابينا»؟ لا شيء. لقد هجرت رجلاً لأنها كانت تريد أن تهجره. أيكون قد لاحقها بعد ذلك؟ هل سعى إلى الانتقام؟ لا. فمأساتها لم تكن مأساة الثقل وإنما كانت مأساة الخفّة. ولم يكن ما انهار عليها عبثاً، بل كان خفّة الكائن التي لا تُحتمل.